mroftalp htehaB ni knil muideM

خطبة الجمعة || صفة الصلاة 5 || الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيقح #خطبة_جمعة #خطبة

خالد المشيقح

ان الحمد لله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل اهالي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها مس منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله - 00:00:30

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ما يغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشرا - 00:01:00

محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. عباد الله اذا انهى المسلم اذا انهى المسلم ركعته الاولى من صلاته. فانه يقوم الى الركعة وكان من هدي الصحابة رضي الله تعالى عنهم انهم اذا قاموا الى الركعة الثانية - 00:01:30

يقومون على صدور اقدامهم كما ثبت ذلك عن ابن عن ابن عن ابن مسعود عمر رضي الله تعالى عنهما ونقله ونقله النعمان ابن ابي عياش عن غير واحد من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه باسناد صحيح - 00:02:00

ونقل مالك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه في صفة صلاة النبي صلى الله عليه عليه وسلم قال واذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قائما وهذا ما يسمى بجلسة الاستراحة. فهل هذه الجلسة؟ هل هذه الجلسة مشروعة بعد الركعة الاولى - 00:02:30

قبل القيام الى الركعة الثانية وبعد الركعة الثالثة قبل القيام الى الرابعة ظاهر ما ورد عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم في قيامهم على صدور اقدامهم انها غير والذين وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ممن يلا ممن يلازمه واكثر - 00:03:00

له ملازمة كابن عمر وابن مسعود وحذيفة وعائشة رضي الله تعالى عن الجميع لم يذكر هذه الجلسة وانما ذكرها ما لك بن الحويرث رضي الله تعالى عنه. قال الامام احمد - 00:03:30

رحمه الله تعالى حديث مالك ليس له ثان يعني انه حديث فرد وفيه اشارة وفيه اشارة من الامام احمد رحمه الله تعالى الى ضعف ما سوى حديث ما لك فيما - 00:03:50

تعلق بهذه الجلسة. ولهذا ذهب بعض العلماء كابي يعلى وتلميذه ابن قدامة. الى ان هذه الجلسة انما تشرع عند الحاجة. فاذا احتاج المصلي الى ان يجلسها. لكبر سنة او لثقله او لمرضه وضعفه ونحو ذلك فانه يجلسها لان مالكا رضي - 00:04:10

الله تعالى عنه انما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته لما اسن اخذه اللحم عباد الله وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

كان اذا نهض الى الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين. اخرجه مسلم وهذا يدل على ان المسلم لا يأتي بدعاء الاستفتاح في الركعة الثانية وان لم يستفتح في الركعة الاولى وانما يستعيذ ويبسمل. لان الاستعاذة والبسملة من توابع القراءة - 00:05:00

فهي للقراءة وليست للصلاة. واذا قرأ الفاتحة فانه يقرأ سورة كما سلف حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقرأ في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة. ويقرأ في الركعتين الاخريين - 00:05:30
فاتحة الكتاب ويسمعنا الاية احيانا. ثم بعد ذلك يتم الركعة كالركعة الاولى. فاذا انتهى من الركعة الثانية فانه يجلس للتشهد الاول هذا التشهد واجب من واجبات الصلاة. ففي حديث ففي حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:06:00
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات. خرجاه في الصحيحين. ويشرع للمسلم ويسن له ان يجلس في هذا التشهد في هذا التشهد جلسة الافتراش. وسبق ان ذكرنا ان الاصل في جلسات الصلاة - 00:06:30
هي جلسة الافتراش. قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما انما سنة الصلاة ان تنصب اليمنى وان تفرش رجلك اليسرى. وجاء ذلك من حديث ابي حميد في صحيح البخاري ومن حديث عائشة رضي الله تعالى عنها في صحيح مسلم فيستحب للمسلم اذا جلس - 00:07:00
في التشهد الاول ان ينصب رجله اليمنى وان تكون اصابعها تجاه القبلة. وان يفرش رجله اليسرى ويجلس عليها. واذا جلس فان يديه تكونان على فخذيه. يده اليمنى على فخذه اليسرى واليسرى على اليسرى يده اليمنى على فخذه اليمنى واليسرى على اليسرى - 00:07:30
كما جاء ذلك من حديث ابن عمر ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وجاء في حديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه صفة اخرى وهو ان يجعل يده اليسرى على ركبته اليسرى ويده - 00:08:00
اليمنى على حرف الركبة اليمنى يفعل هذا تارة وهذا تارة. واما بالنسبة للكفين فانه يقبض اصابع كفه اليمنى ويجعل ابهام يده اليمنى على اصبعه الوسطى ويشير بالسبابة. بمعنى انه يرفعها من اول التشهد الى اخر - 00:08:20
لحديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اشار بسبابته ولان هذا هو هديه عليه الصلاة والسلام. اذا دعا في الخطبة او في الصلاة. واما - 00:08:50
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يحركها واو او روي عنه انه لا يحركها فكل ذلك لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهنا صفة اخرى وردت من حديث - 00:09:10
في عمر وابن الزبير بالنسبة للكفين وذلك بان يقبض اصبعه الخنصر من اليمنى والبنصر ويحلق الابهام والوسطى. ويشير بالسبابة كما سلف افعلوا هذا تارة وهذا تارة. فتلخص ان للكفين صفتين. وانى لوضعهما ايضا - 00:09:30
ان لوضعهما صفتين وكيفما جلس في هذا التشهد اجزء ويأتي بالذكر الوارد التحيات لله والصلوات والطيبات الى اخره. هذا تشهد ابن مسعود المخرج في الصحيحين وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم عدة صيغ كتشهد ابن عباس المخرج في صحيح - 00:10:00
مسلم التحيات المباركات الصلوات الطيبات الى اخره. وكما ورد ايضا من حديث ابي موسى في صحيح مسلم وورد ايضا من حديث عمر وابن عمر وعائشة رضي الله تعالى عنه فهذه كلها صيغ - 00:10:30
للتشهد الاول او التشهد الاخير. حري بالمسلم ان ان يحفظ شيئا من هذه التشهدات. لكي ليأتي بكل السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا انهى المسلم تشهده انهى المصلي تشهده فانه يقوم الى الركعة الثالثة. واذا استوى قائما فانه يرفع يديه - 00:10:50
وهذا هو الموضع الاخير من المواضع الاربعة التي ترفع فيها الايدي. دل لذلك حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما المخرج في صحيح مسلم. وقد روي عن النبي صلى الله - 00:11:20
الله عليه وسلم انه كان يخفف التشهد الاول والحديث فيه ضعف لكنه ثابت لكنه ثابت عن ابي بكر رضي الله تعالى عنه. واذا صلى الثالثة فانه يقتصر على فاتحة الكتاب كما سلف من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه وكذلك ايضا في الركعة - 00:11:40
في الرابعة يقتصر على فاتحة على فاتحة الكتاب. وقد ورد في حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه المخرج في صحيح مسلم انهم حزروا قراءة النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:12:10
الظهر فكان يقرأ في الركعتين الاوليين في كل ركعة بقدر ثلاثين اية وفي الركعتين كيت بقدر خمس عشرة اية. وهذا مما يدل على ان

النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في بعض الاحيان في الثالثة والرابعة من صلاة الظهر يقرأ ما تيسر من القرآن - 00:12:30
بعد فاتحة الكتاب وبعد ان ينهي المصلي ركعته الرابعة او الثالثة فانه يجلس للتشهد الاخير. وكيفية وكيفية التشهد الاخير. هي التورك ان كانت صلاة رباعية او ثلاثية. فانه يشرع له ان يتورك. وان كانت الصلاة ثنائية. فان - 00:13:00
انه يفترش لحديث ابي حميد رضي الله تعالى عنه فانه لما ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم افترش افترش في التشهد الاول وتورك في التشهد الاخير. عباد الله واما - 00:13:30
ما صفة التورك فقد بينها ابو حميد رضي الله تعالى عنه كما في صحيح البخاري ان ينصب رجله اليمنى ويكون صدرها جهة القبلة. وان يقدم رجله اليسرى تحت ساقه اليمنى - 00:13:50
ويفضي بمقعدته على الارض. وهنا صفة اخرى وهي ان يفرش اليمنى واليسرى جميعا يخرجهما عن جانبه الايمن كما جاء في السنن فهاتان صفتان. واما بالنسبة لكيفية الكذب كما فكما تقدم في التشهد الاول ثم بعد ذلك يأتي بالتشهد ويصلي على النبي - 00:14:10
صلى الله عليه وسلم وقد دل حديث عبد الله ابن ابي اوفى على وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد التشهد بعد بعد التشهد ثم بعد ذلك كما جاء في حديث ابن مسعود - 00:14:40
يتخير من الدعاء اعجبه. ويدعو بما شاء. والاولى للمسلم ان يأتي بما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم. في اخر التشهد الاخير - 00:15:00
ما جاء في حديث حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات - 00:15:20
من فتنة المسيح الدجال. وورد ايضا من حديث معاذ اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. وورد ايضا من حديث علي في صحيح مسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما - 00:15:40
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر. وورد ايضا من حديث ابي بكر في الصحيحين اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:16:00
اللهم اغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. وورد ايضا في صحيح مسلم اني اسألك الجنة واعوذ بك من النار وورد ايضا في الصحيحين اللهم اني اعوذ بك من المأثم - 00:16:20
مغرم ثم يسلم عن يمينه وشماله ويكون التفاته مع ابتداء التسليم. روى جابر ابن رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما يكفي احدكم ان يقول - 00:16:40
من على يمينه وشماله السلام عليكم السلام عليكم. والصيغة الواردة في السلام الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي السلام عليكم ورحمة الله. كما جاء في حديث ابن مسعود المخرج في السنن - 00:17:00
وهو الثابت عن ابي بكر وعمر وعلي رضي الله تعالى عن الجميع. وما عدا ذلك فان فيه ضعفا لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني - 00:17:20
واياكم ممن يستمع القول ويتبع احسنه. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اهدنا فيمن هديت عافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد. الحمد لله رب العالمين - 00:17:40
الرحمن الرحيم. مالك يوم الدين والعاقبة للمتقين. ولا عدوان الا على الظالمين. اللهم صل وسلم ثم بارك على من بعثه الله رحمة للعالمين. ما سلف ايها الاحبة في هذه الخطبة - 00:18:00
وفي خطبة سالفة هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته هكذا هي سنته عليه الصلاة والسلام في الصلاة. وهكذا اخذ اصحابه ونقل صحابته رضي الله تعالى عنه. وهذا - 00:18:20
وهذا هو دليل محبته الاخذ بسنته عليه الصلاة والسلام هو دليل محبته واجلاله وتعظيمه. امتثال امره واجتناب نهيه وتعلم سنته. وتطبيقها ما عدا ذلك فانه ليس من سنته. وليس دليلا على محبته. ولا ولا اجلاله وتقديره - 00:18:40

عظيمة كما يسمى كما يسمى بالاحتفال بمولده عليه الصلاة والسلام فان هذا لم فان ان هذا لم يشرع بل هو بدعة. اذ لو كان مشروعا لفعله النبي صلى الله عليه وسلم. كما - 00:19:10

ما فعل ما تقدم من اقواله وافعاله في صفة صلاته. ولا لازمه على ذلك صحابته رضي الله تعالى قال عنه وامتثلوا وامتثلوا هديه في نقل صفته. فما يتعلق بمثل هذه الاحتفالات. حتى - 00:19:30

ولو ذكر فيها شيء من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فان هذا ليس مشروعا لا من هدي ولا من ولا من هدي التابعين. ولا من تبعهم باحسان الى يوم الدين. وانما احدثه الفاطميون - 00:19:50

اهل البدع نسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يوفقنا للاخذ بسنته واتباع هديه وامتثال امره واجتناب نهيه انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما - 00:20:10

وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت. اللهم انا نسألك الجنة ونعوذ بك من النار. اللهم انا ظلمنا انفسنا ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا انت - 00:20:30

اللهم اغفر لنا مغفرة من عندك وارحمنا انك انت الغفور الرحيم. اللهم فرج كرب المكروبين ونفس المعسرين واقض الدين عن المدينين. اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم عافي مبتلاهم - 00:20:50

اللهم رد رائبهم وفك اسيرهم. واغفر لميتهم واقض دين مدينهم برحمتك يا ارحم الراحمين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم امنا في اوطاننا اصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك. وسنة رسولك محمد صلى الله عليه وسلم. امرين بالمعروف - 00:21:10

ناهين عن المنكر معز الامرين بالمعروف. معز الناهين عن المنكر برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ علينا عقيدتنا واخلاقنا ودمائنا واموالنا واعراضنا وبلادنا. اللهم من ارادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره واجعل اللهم تدميرا في تدبيره. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:21:40